



المؤتمر العربي الثالث للترجمة صناعة الترجمة من المؤلف إلى المتلقي مسقط - سلطنة عمان (12 - 13 ديسمبر 2009م)

في كانون الثاني/يناير 2002 عقدت المنظمة العربية للترجمة مؤتمرها الأول ببيروت بعنوان "النهوض بالترجمة"، وهو المؤتمر الذي خلص إلى تأسيس "اتحاد المترجمين العرب"، وفي حزيران/يونيو 2007 عقدت مؤتمرها الثاني بالإسكندرية، بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية.

ونظراً لانطلاق العديد من المبادرات العربية في الآونة الأخيرة لتحفيز عملية الترجمة وتفعيلها، وسعيًا من المنظمة العربية للترجمة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى الإسهام في تطوير صناعة الترجمة العربية، وذلك بالتركيز على وضع المعايير والقواعد الإجرائية العامة الكفيلة بتنظيم هذه الصناعة وضمان جودة الكتاب المترجم إلى العربية، فإنها تعتزم، بمشاركة معهد بوليفلوت عمان ونخبة رجال الفكر والترجمة في الوطن العربي وبالتعاون مع النادي الثقافي في السلطنة واتحاد المترجمين العرب، عقد مؤتمرها الثالث يومي السبت والأحد 12 و 13 ديسمبر 2009م في مسقط سلطنة عمان. وقد اختارت أن يكون موضوعه الرئيسي: "صناعة الترجمة، من المؤلف إلى المتلقي".

يهدف هذا المؤتمر إلى دراسة بعض قضايا الترجمة في إطارها العملائي التطبيقي على مستوى آليات العمل التي تدخل في صناعة الترجمة، من اختيار الكتاب واعتماد المترجم إلى إنتاج النص المترجم وتلقي القارئ العربي له. وذلك في سبيل الإسهام في الجهود الأيالة إلى تأسيس صناعة تحترف الجودة في الترجمة إلى العربية، على صعيد الأفراد كما على صعيد المؤسسات.

محاور المؤتمر

المحور الأول : الاتجاهات المعاصرة في مجال تعزيز حركة الترجمة

لقد شهدت حركة الترجمة في الآونة الأخيرة ازدهاراً كبيراً على جميع الأصعدة وفي معظم الدول العربية. ولعل أهم ما يميز المبادرات الحاصلة اليوم هو تبنيتها المباشر من دول نفطية "غنية" تستثمر فيها بعضاً من فائضها النفطي. وقد عرف العرب مبادرات مماثلة في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين. واليوم لا يقتصر الاهتمام بالترجمة على دور النشر أو الباحثين والمثقفين، بل أضحت عنصراً أساسياً في سياسات عدد كبير من الدول العربية. لذلك كان لا بد من وضع صورة واضحة وشاملة عن الاتجاهات والميول التي تقود هذه الحركة عند العرب. ولما كانت الدول الغربية قد سبقتنا إلى هذا الركب، فقد كان لا بد من بعض الضوء على الاتجاهات والسياسات في الدول الغربية في مجال مؤسسات الترجمة ومناهج عملها. ولما كان للقطاع الخاص دور كبير في هذا المجال، يخصص هذا المحور حيزاً هاماً للدور الذي تضطلع به دور النشر عربياً وعالمياً.

- الفترة الأولى : أ- المبادرات والتجارب العربية
ب- المؤسسات الدولية وسياساتها في مجال الترجمة
الفترة الثانية : ج- دور النشر العالمية وسياساتها في مجال الترجمة
د- دور النشر العربية وسياساتها في مجال الترجمة

المحور الثاني : معايير اختيار الكتب للترجمة

أيّ كتاب يُترجم الآن إلى العربية؟ وأي كتاب يجب أن يُترجم؟ هل يتم الاختيار بناءً على اللغة، أم المؤلف، أم الموضوع، أم لأسباب شخصية أو أيديولوجية؟ وهل للقارئ (أو المتلقي العربي) دور في ذلك؟ يحاول هذا المحور الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك بمعالجة مسألة المعايير المعتمدة، أو تلك التي ينبغي اعتمادها، في اختيار الكتب المعدّة للترجمة إلى لغة الضاد. كل ذلك في سبيل وضع تصور واضح لسياسة اختيار الكتب، عند المترجمين الأفراد كما عند المؤسسات. فأصحاب الفئة الأولى من المترجمين (الأفراد) يقومون بمهمة الترجمة لدوافع شخصية تتعلق بالمؤلف، أو للتعبير عن إعجابهم بمضمون الكتاب المترجم، وهم ليسوا بالضرورة من الأكاديميين أو أصحاب الاختصاص. أما فئة المؤسسات والمنظمات والمراكز العلمية والجامعية، فهي تُعنى بترجمة الكتب ونشرها وفق سياسات مدروسة، ويفترض أن تكون لها توجهاتها المرجعية في انتقاء الكتب، وفق سلّم أولويات معتمد يواكب حركة الترجمة العالمية ويعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية المتنامية في البيئات العلمية العربية.

- الفترة الأولى : أ- معايير الاختيار لدى المترجمين الأفراد
ب- معايير الاختيار لدى المراكز والمؤسسات العربية

المحور الثالث : صناعة الترجمة وجودة النص المترجم

يتناول هذا المحور الترجمة بوصفها "صناعة"، بالمعنيين التراثي والحديث لهذه الكلمة. فالأول أنها علمٌ أو فنٌ يمارسه الإنسان حتى يَمَهَر فيه، والثاني أنها قطاع من قطاعات الاقتصاد يضمّ طائفة من المهّين من مترجمين تحريريين وشفويين ومعجميين مورّعين بين العمل الحر والعمل في مؤسسات تحترف الترجمة أو تعمل في نشاطات أخرى لكنها تحتفظ بأقسام كبيرة للترجمة في مجال عملها. وبما أنّ الترجمة هي حلقة الوصل بين المؤلف والمتلقي لنقل مضمون نص بلغة معينة إلى لغة أخرى، فمن الضرورة أن تراعي عملية الترجمة الجوانب اللغوية والنوقية والاجتماعية والثقافية بما يحقق مستوى من الجودة يلقي قبولا من المتلقي وهو المستفيد النهائي من هذه السلسلة الإنتاجية الفكرية التي تبدأ من المؤلف فالناشر الأجنبي فالمترجم والمراجع والطابع ثم الناشر العربي، كلّ ذلك في سبيل تعميم المنتج المترجم بأيّ من الوسائل التقليدية أو التكنولوجية على جمهور معين من المتلقين تبعاً لاحتياجاتهم الحياتية والثقافية والفكرية.

- الفترة الأولى : أ- معايير جودة الترجمة ومتطلباتها
ب- معايير اختيار المترجم والمراجع
الفترة الثانية : ج- الترجمة ومستويات الصياغة العربية
د- المتلقي العربي هدف الترجمة جودة وصناعة

المؤتمر العربي الثالث للترجمة

مسقط – عمان: ١٢-١٣/١٢/٢٠٠٩

برنامج المؤتمر

السبت 12 ديسمبر

| | الساعة |
|---|---------------|
| تسجيل الحضور | ٠٨,٣٠ – ٠٩,٠٠ |
| الجلسة الافتتاحية: الافتتاح | ٠٩,٠٠ – ٠9,45 |
| - كلمة الشيخ محمد بن عبدالله بن حمد الحارثي – رئيس معهد بوليفلوت عمان. | |
| - كلمة د. طاهر لبيب – مدير عام المنظمة العربية للترجمة | |
| - المحاضرة الافتتاحية: د. محمد هيثم الخياط | |
| استراحة | ٠9.45 - ١٠.00 |
| الجلسة الأولى | ١٠.00 – ١٢.00 |
| - كيف تفي الحكومات بالتزاماتها اللغوية و تترجم خدماتها باللغات المحلية؟: | |
| د. عادل الزعيم | |
| تعقيب: د. محمد مرياتي. | |
| - المبادرات والتجارب العربية: د. شحادة الخوري | |
| تعقيب: د. مهدي عرار. | |
| - موقع الترجمة في النشر العربي: د. فرانك ميرميه | |
| تعقيب: د. الطيب البكوش. | |
| استراحة | ١٢.00 – ١٢,١٥ |
| الجلسة الثانية | ١٢,15 – ١٤,00 |
| - دور النشر العربية والعالمية وسياساتها في مجال الترجمة: د. جورج عبد المسيح | |
| تعقيب: د. محمد الدبس | |
| - واقع الترجمة في المؤسسات ودور النشر العربية: دراسة إحصائية - بيروت | |
| نموذجاً: د. هيثم قطب | |
| تعقيب: د. بسام بركة | |
| غداء | ١٤,00 – ١٥,10 |
| الجلسة الثالثة – الورقة الأولى | ١٥,10 – 16,00 |
| - معايير اختيار الكتاب لدى المراكز والمؤسسات العربية: د. محمد محجوب | |
| تعقيب: د. اسماعيل المصدق | |



المنظمة العربية للترجمة
ARAB ORGANIZATION FOR TRANSLATION



معهد بوليفلوت عمان ش.م.م
Polyglot Institute Oman llc.



الأحد ١٣ ديسمبر

| | | |
|---|---------------|--------|
| الجلسة الثالثة – الورقة الثانية | ١٠,00 - ٠٩,٠٠ | الساعة |
| - معايير اختيار المترجم والمراجع: د.نبيل الزهيري تعقيب: د.نادر سراج | | |
| الجلسة الرابعة | ١1,٤٠ - 10,٠٠ | |
| - الترجمة العلمية بين المؤلف والمتلقي: د.تيسير الشامي تعقيب: د. البشير الورهاني. | | |
| - الترجمة ومستويات الصياغة العربية: د.علي نجيب ابراهيم تعقيب: د.فرحات معمرى. | | |
| استراحة | ١2,٠٠ - ١1,٤٠ | |
| الجلسة الخامسة – الورقة الأولى | ١2,5٠ - ١2,٠٠ | |
| - معايير جودة الترجمة ومتطلباتها – المنظمة العربية للترجمة نموذجاً: د.بسام بركة تعقيب: د.فايز الصياغ | | |
| غذاء | ١3.50 - 12.50 | |
| الجلسة الخامسة – الورقة الثانية | ١4.4٠ - ١3.50 | |
| - جودة الترجمة العربية: مقارنة نقدية: د.حسن حمزة تعقيب: د. محمد مرياتي. | | |
| الجلسة السادسة | ١6,15 - ١4,4٠ | |
| - الترجمة في عُمان: من التواصل الحضاري نحو الصناعة: د.عبدالله الحراسي تعقيب: د.عبدالله الشناق | | |
| - تأهيل المترجمين في الجامعات العُمانية: أحمد حسن المعيني تعقيب: د.عبد اللطيف عبيد | | |
| الجلسة الختامية (التوصيات) | ١7,00 - ١6,15 | |